تمهيد

أثر الانتشار السريع لفيروس كورونا **(COVID-19)** في بداية عام **2020** بشكل كبير على البلدان في جميع أنحاء العالم وأجبر العديد من الحكومات على تنفيذ عمليات الإغلاق الوطنية، مما أثر على قطاعات الاقتصاد والتعليم والسياحة في جميع أنحاء العالم. ونتيجة لذلك، اضطرت العديد من المدارس والجامعات في جميع أنحاء العالم إلى إغلاق أبوابها لمنع انتشار المرض شديد العدوى وحماية الطلاب والمعلمين وأعضاء هيئة التدريس. أوقف ما يقرب من 120 دولة التعلم التقليدي وجهًا لوجه، وتأثر مليار طالب في جميع أنحاء العالم بكوفيد-19 **(Shahzad et al., 2021)**، واستجابة لتفشي المرض، قامت المؤسسات التعليمية بالانتقال من طرق تقديم التعلم التقليدية وجهاً لوجه أو التعلم المختلط إلى التعلم عن بعد. بدأت العديد من الجامعات في تقديم دوراتها عبر بوابات الإنترنت باستخدام منصات مؤتمرات الفيديو الرقمية مثل Zoom وGoogle Classroom و Webex Blackboard **(Shahzad et al., 2021)**.

ولقد شكل التحول إلى التعلم عبر الإنترنت العديد من التحديات للمؤسسات التعليمية حول العالم وفي الأردن، صدر قرار وزارة التعليم العالي الأردني بإنهاء التسليم داخل الحرم الجامعي في الجامعات والانتقال إلى التعلم عن بعد في الفصل الثاني من عام 2020، وجاء ذلك بمثابة مفاجأة للعديد من الأساتذة والطلبة، كما حدث مع التعليم الجامعي في الأردن عادةً ما يعتمد بشكل أساسي على الفصل الدراسي. على الرغم من أن معظم الجامعات الأردنية كانت تستخدم بالفعل أساليب التعلم المدمج باستخدام أنظمة التعلم الإلكتروني، إلا أن الانتقال من التعلم التقليدي إلى التعلم عبر الإنترنت لم يكن سهلاً وجاء مع العديد من التحديات **(Bataineh et al., 2021)**.

جدول رقم 1: الجامعات الحكومية

#	الجامعة	تأثير الظروف الاقتصادية	جودة التعليم	البرامج	التكنولوجيا والبنية التحتية
1	الأردنية	حسب دراسة (**المرابح، 2014**)، أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب مؤهلين تأهيلاً عالياً ويقبلون على نظام التعليم الإلكتروني مع الرغبة في استخدامه بطريقة أكثر تقدماً وحسب دراسة أخرى للباحثين (**العامري وأخرون، 2020**)، وكانت النتيجة الرئيسية للدراسة هي أن التصميم الاستراتيجي لبرنامج التعلم الإلكتروني بالجامعة باستخدام منصات Moodle و Microsoft Teams و Zoom كان أكثر أهمية من متغيرات السياق الفردية في تقييم إدراك الطلاب ويعتبر الطلاب أن اتصال التعلم الإلكتروني في الحرم الجامعي فعال للغاية. كان الموقف الإيجابي للطلاب ذوي المعرفة السابقة بالكمبيوتر والطلاب في مجالات التقنيات الجديدة تجاه التعلم الإلكتروني متفائلاً للغاية. وقد تأثر أداءهم الدراسي والدراسي الذاتي بشكل كبير بسبب استخدام المنصات أثناء جائحة كوفيد-19.			
2	الهاشمية	حسب دراسة (**عبيدات وآخرون، 2020**)، أظهرت نتائج الدراسة أن التقييم العام للطلاب لخبراتهم التعليمية كان إيجابياً بشكل عام. ومع ذلك، أفاد الطلاب أنهم واجهوا مشاكل في تجارب التعلم الإلكتروني كانت مرتبطة بقضايا تقنية (على سبيل المثال، عدم وجود شبكة إنترنت فعالة، ونقص أجهزة الكمبيوتر المحمولة، وما إلى ذلك). كان Microsoft Teams هو النظام الأساسي الأكثر تفضيلاً من قبل			

الطلاب للتعلم الإلكتروني، وتمكن غالبية الطلاب من الوصول إلى المحتوى التعليمي باستخدام الهواتف الذكية. فقط الجنس والتخصص الأكاديمي للطالب كان لهما ارتباطات مهمة مع تصوراتهم لفعالية التعلم الإلكتروني.		
من خلال استجابات أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك بشكل عام تجاه عوائق البنية التحتية والموارد كانت مترددة، وقد أظهرت استجابات فقرة الاتجاهات أن أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك لديهم اتجاهات إيجابية واستعداد لتطبيق التعلم الإلكتروني في تدريسهم، كما أظهرت الاستجابات درجة رضا أعضاء هيئة التدريس عن خطط التطوير والاستراتيجيات المرتبطة بالتعلم الإلكتروني وبينوا أنهم لم يواجهوا أي عوائق في الإعداد والتطوير والحصول على جودة تعليم عالية حسب دراسة **(النمرات وآخرون، 2023)** اما دراسة **(عليمات وآخرون، 2022)**، أظهرت النتائج أن فعالية التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا بشكل عام كانت متوسطة، وأن أبعاد فعالية التعليم عن بعد جاءت بدرجة متوسطة، وذلك على النحو التالي: أولاً، التفاعل، ثانياً، المحتوى. ثالثاً، أدوات التعليم عن بعد، رابعاً، التقييم.	اليرموك	3
وبحسب دراسة **(علاء، 2023)**، والتي هدفت إلى التعرف على مستوى اتجاهات الطلاب نحو التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا والكشف عن الفروق في اتجاهات الطلاب نحو تطبيق التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا. منهجية البحث: تم اختيار عينة قصدية من طلبة كلية الكرك الجامعة مكونة من 124 طالبا وطالبة بطريقة عشوائية. وقد تم تقسيم أداة الدراسة إلى قسمين: جزء يحتوي على المعلومات	كلية الكرك	4

		الشخصية (الجنس، البرنامج، والمستوى) وقسم يحتوي على فقرات تقيس الجوانب المتعددة للتعلم عن بعد. تم تجميع هذه الفقرات الـ 26 في ثلاث فئات: الطالب، وعضو هيئة التدريس، والجامعة. وقد تم إعطاؤها لعينة الدراسة بعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة. النتائج: كان لدى طلبة كلية الكرك الجامعة اتجاهات متوسطة نحو التعلم عن بعد خلال وباء كورونا، حيث حصل أعضاء هيئة التدريس على أفضل الاتجاهات، وجاءت الجامعات في المرتبة الثانية باتجاهات متوسطة، والطلاب لديهم أسوأ الاتجاهات. كما أنه لا توجد اختلافات بين الجنسين في شعور الطلاب تجاه التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا. كما أنه بسبب برنامج دعم الدبلوم الأكاديمي هناك تباينات في شعور الطلاب تجاه التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا. هناك فروق على أساس المستوى، لصالح السنة الثانية. الاستنتاج: وفقا لنتائج الدراسة فإن الاتجاهات لدى الطلاب كانت عادية كما وأكدت الدراسة أن التعلم عن بعد يجب أن يظل نمطًا تعليميًا مقبولًا في الجامعات ولا يتم استخدامه كبديل احتياطي أو طارئ للتعليم الشخصي وحسب نتائج دراسة **(سلوم وآخرون، 2020)**، تقدم هذه الدراسة استعراضاً لأهم إيجابيات وسلبيات نظام التعلم الإلكتروني في جامعة مؤتة الواقعة في جنوب الأردن من وجهة نظر طلبة الكليات العلمية والإنسانية. تم إجراء مراجعة للأدبيات بغرض فهم ما هي الفوائد والتحديات التي يراها الطلاب أكثر وما إذا كان هناك فرق، إن وجد، بين تصورات الطلاب في الكليات العلمية والإنسانية. تم جمع البيانات الكمية من خلال استبيان مسحي تم توزيعه على عينة قصدية غير	

		احتمالية قوامها (759) وتم تحليلها تجريبيا وكشف التحليل عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الطلاب في الكليات العلمية والإنسانية فيما يتعلق بإيجابيات نظام التعلم الإلكتروني، في حين لا يوجد فرق كبير بين إجابات الطلاب في الكليات العلمية والإنسانية فيما يتعلق بالسلبيات من نظام التعلم الإلكتروني. وفي ضوء نتائج الدراسة تم اقتراح توصيات لأعضاء هيئة التدريس وإدارة الجامعة لتعزيز استخدام أدوات التعلم المبنية على تكنولوجيا المعلومات.